

## خزانة الأدب وغاية الأرب

وأحسن بشار بن برد اتباعهما بإيجازه وقال .

( يا أطيّب الناس ريقا غير مختبر ... إلا شهادة أطراف المساويك ) وقال السموأل .

( يقرب حب الموت آجالنا لنا ... وتكرهه اجالهم فتطول ) فأحسن بشار اتباعه بزيادة

محاسن فقال أفناهم الصبر إذ أبفاهم الجزع وقال الأسود ابن يعفر .

( يسعى بها ذو توأمين كأنما ... قنأت أتأمله من الفرصاد ) وأحسن أبو نواس إتباعه

بزيادة من المحاسن وقال .

( تبكي فتذري الدمع من نرجس ... وتلطم الورد بعناب ) .

استوفى أبو نواس المعنى في نصف بيت وأخذه الرؤاء الدمشقي من أبي نواس وزاد عليه

زيادة عجيبة بقوله .

( وأمطرت لؤلؤا من نرجس فسقت ... وردا وعضت على العناب بالبرد ) وقال مسلم بن الويد .

( تجري محبتها في قلب عاشقها ... مجرى المعافاة في أعضاء منتكس ) فأحسن أبو نواس

اتباعه فقال .

( فتمشت في مفاصلهم ... كتمشي البرء في السقم ) وجميع ذلك مأخوذ من قول بعض الملوك

باليمن .

( منع البقاء تقلب الشمس ... وطلوعها من حيث لا تمسي ) .

( تجري على كبد السماء كما ... يجري حمام الموت في النفس ) .

نقل أبو هلال العسكري في الصناعتين عن الصولي أنه قال حدثني أبو بكر بن هارون بن عبد

المهلي قال كنا في حلقة دعبل الشاعر فجرى ذكر أبي تمام